

شرح مناسك الحج من المنتقى (باب من أحرم مطلقاً...)

90 6341/11/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وسلم على الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام مجد الدين ابى البرکات عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - 00:00:00

من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. نعم باب من احرم مطلقا او قال احرمت بما احرم به فلان تاني مسألة تانية من احرم مطلقا يعني لم يعين نسكافيه - 00:00:20

تقديم ان الحاج اذا وصلني الميقات فانه مخير ان شاء الله بعمره وصار متمتع وين مفردا وانشاءا بحج وعمره وتقدم ان الصحابة اه انقسموا الى هذه الاقسام الثلاثة بعض الناس - 00:00:41

يجهل الافضل يلبي بدون تعين. لا يعين حجا ولا عمرة ولا ولا يجمع بينهما. بل يقول لبيك اللهم لبيك العنوان ينوي الدخول بدون تعين فهل يجوز هذا؟ نعم يجوز ان يحرم الانسان احراما مطلقا - 00:01:14

ومثل هذا الحكم مختص بالحج اما العبادات الاخرى لا يعود فيها من التعين تكبر وانت لم تعين صلاة ظهر ولا عصر ولا شيء ثم بعد بعد ما تكبر مطلقا بلا نية تعين الله - 00:01:49

لا يصح في الصلاة ولا في الصيام لابد ان تنوي يعني يكون بقلبك ان هذا هذه الصلاة او هذا الصيام فريضة او انه تطوع عنا مثلا الصلاة انها الظهر - 00:02:10

ولا يحتاج الحمد لله يعني لا يحتاج الانسان الى ان يتكلم يجري في قلبه ما يحتاج ان نقول نويت ان اصلي الظهر اربع ركعات مقديما بهذا الامام هكذا يقول اصحابي الموسوون - 00:02:34

هذا يحصل في قلب المسلم بدون ان يتكلم بشيء من هذا جاي لصلاة الظهر خلاص اقيمت الصلاة؟ الحمد لله لما الصلاة خبر الامام الظاهر ان تكبر يعني نية الصلاة الظهر هذى واقعة في نفسك. من قبل هي تحتاج الى ان - 00:03:11

يعني تقف لتعين ولا تتكلم ولا ابد الحمد لله لكن ما لا يمكن ان تنوي يعني من اول نكير الصلاة وانت لا تزيد صلاة معينة. ثم تحولها بعد بعد ما تشرع بها تحولها نافلة ولا فريضة ولا ظهر ولا عصر - 00:03:46

هذا لا يمكن في الصلاة او الصيام اما الحج يصح فيه الاحرام المطلق وتقدمت الاشارة الى ان الحج له خصوصية في امر النية ونفيته في توسيعه هو احكام النية في الحج - 00:04:14

آآ فيها توسيع بخلاف سائل العبادات وهذا معنى قوله من احرم مطلقا اي غيرها مقيدا بنسك او معينا لنسك بل احرم يعني ارى جاء الدخول في نسك ثم بعد ذلك يعيشه - 00:04:40

واقع للمسجد الثاني او قال احرمت بما احرم به فلان يعني واحد من عامة الناس ما يدرى وش الاحرام الافضل وهو يعرف بعض طلبة العلم او المشايخ فقال احرمت بما احرم به فلان - 00:05:17

حديث علي فيما تقدم اقدم قربا علي رضي الله عنه لما جاء اليمن لم يهـل بعمره ولا بحج انما علق احرامه او اهـلـه باهـلـالـ رسولـ اللهـ وـقـالـ اـهـلـلتـ - 00:05:37

في اجلال كاهـلـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ قـدـمـ سـأـلـهـ الرـسـوـلـ فـذـكـرـ لـهـ ذـكـرـ اـنـهـ قدـ سـاقـ الـهـدـيـ وـاـنـهـ بـالـحـجـ رـمـضـانـ وـاـشـرـكـ

النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالهدي كما تقدم - 00:06:04

فصار علي رضي الله عنه يعني صار حكمه حكما النبي عليه الصلاة والسلام ولا وقد كان معه الهدي فوجب عليه الباقي على احرامه حتى يوم التحر نعم كل الترجمة باب نعم - 00:06:29

باب من احرم مطلقا. مطلقا. نعم. لم يعین شيئا. نعم. او قال احرمت بما احرم به فلان. نعم عن انس رضي الله عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمين فقال بما اهللت يا علي ؟ نعم. فقال - 00:06:57

اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. اهللت باهلال نعم. باهلال. نعم. كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال لولا ان معي الهدي لاحللت. متفق عليه رواه النسائي من حديث جابر وقال فقال لعلي بما اهللت ؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله - 00:07:15

عليه وسلم وعن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو منيغ بالبطحاء. منيغ. احسن الله اليك. وهو منيغ بالبطحاء فقال بما اهللت ؟ قال آآ قلت اهللت باهلال - 00:07:42

قلت واهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال سقت من هدي ؟ قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة. ثم احل وطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي متفق عليه - 00:08:03

نلاحظ ان امام موسى اختلف عن عن حكمه عليه. فعلي يعني اشركه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه فصار حكمه حكما اما ابا ابو موسى ما لم يكن معه هدي - 00:08:30

فامرها صلى الله عليه وسلم بما امر به سائر الناس. كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم امر كل من لم ينك الهدي بان يطوف بالبيت وييسعى بين الصفا والمروة يقصر ويحل - 00:08:48

موسى فابو موسى حكم آآ سائر الناس. الذين حلوا في حل او من احرامه اما علي احرامه واما قولها بعد يعني بعد ما حل يعني ذهب الى من من اهله مشطت رأسه يعني من بعض قربة - 00:09:05

اخت او عمه او خاله او ما اشبه ذلك نعم اعد آآ حديث ابي موسى نعم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيغ بالبطحاء فقال بما اهللت ؟ يا الله - 00:09:36

البطحاء يسمونها اخيرا على ابطح الوادي وادي مكة الذي يسير من اعلاها ينفذ من وسط مكة وقد ادركناه يسيل ويقطع المسح يعني تعلمون ان المسعى فيه مكان السعي وهو يعني الهرولة من - 00:09:54

انه يعني منخفضا والخبر لانه هو المثيل الوادي كان الساعي ينحدر في بطون الوادي قليلا ثم يصعد كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام يقول جابر فلما ان صبت قدماه ان صبت انحدرت - 00:10:27

فلما صعدتا ايحظ ماشى مشيا وكان الوادي يقطع المسح على ايها ؟ اذا جاء السيل يمنع الساعين من سعيهم يوقفهم تحجزهم وبعد هذه التغييرات والهدم والبناء والهدم تغيرت المعالم الله المستعان - 00:10:54

ما فيه الا علامات من العلم الى العلم. نعم نعم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيغ بالبطحاء فقال بما اهللت ؟ قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

قال سقت من هدي ؟ قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل. فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي متفق عليه وفي لفظ قال كيف قلت حين احرمت - 00:11:44

قال قلت ليك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم وذكره اخرجه. الله ! ويفسر القصة قصة علي وقصة ابي موسى تدل على المسألة الاولى تدل على مسألة الاحرام مطلقا لانه لان الذي علق احرامه على احرام فلان - 00:12:04

لن يعین شيئا لا يدری عن فلان بما احرى. هذا فيه جانب تعليق وهذا التعليق متضمن لمعنى الاطلاق فانه لم يعین نسکاها فالقصتان اعني قصة علي وقصة ابي موسى تدلان على المسألتين - 00:12:30

ما زالت جواز الاحرام مطلقا دون تعین نسک وجواز التعليق. تعليق الاحرام والاهلال باهلال فلان او فلان امرأة لا تدری كيف تخرج

لكنها ترید تسأل زوجها فاحرمت الزوجة بمن يعني - 00:12:53

نحرم عمرة خليها عمرة خليها افراد تتلقى مثلا التوجيه من زوجها بما يعني بما يوافقهما ويناسبهما. نعم باب التلبية وصفته بباب التلبية وصفتها بباب التلبية وصفتها واحكامها. ما شاء الله - 00:13:30

لا اله الا الله التلبية هي قول الحاجة والمعتمر لبيك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك التلبية هي شعار الحج والعمرة. التلبية شعار وهي العج الحج هو العج والشج - 00:14:05

العج هو التلبية وهذه التلبية هي ذكر مختص التلبية ذكر مختص بنسك النسك من حج او عمرة لا تشرع التلبية الا فيهما لا تشرع التلبية الا في حج او عمرة - 00:14:37

تكلم العلماء على يعني على التلبية بالوجوب من جهة معناها ومن جهة اه احكامها وادابها كما سيذكر المؤلف وتقدم ان الاهلال هو رفع الصوت. بالتلبية الحاج او المعتمر اذا اراد الدخول في النسك - 00:15:07

لبيك اللهم لبيك يجزي ايها لبيك اللهم لبيك. المرأة تلبي يعني سرا لا تجهروا اذا كان من حولها اجانب الاهلال رفع الصوت بالتلبية وال حاج والمعتمر يعني الرجل يشرع له رفع الصوت كما سيأتي - 00:15:32

ابتداء يعني عندما يريد الدخول بالنسك يلبي لبيك اللهم لبيك وكان النساء التلبية للحج والمعتمر بمثابة تكبيرة الاحرام للمصلی لأن من العلماء من يقول يعني لا يكفي يعني مجرد النية في القلب لا بد تلبي - 00:15:59

تظهر وهذا الباب سيذكر في المؤلف صفة التلبية واحكام التلبية فيها يذكر ما ورد في ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صحابته. نعم. باب التلبية وصفتها واحكماتها. واحكماتها لها احكام. نعم. عن ابن عمر رضي الله - 00:16:27

عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك - 00:16:49

وكان هذا يرويه ابن عمر كما رواه جابر ايضا وهذا المعنى تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه اهل عند المسجد او عند الشجرة عندما توّت به راحلته قائمة تقدم لكم متى اهل الرسول؟ هل اهل في مصلاه؟ او بعد ما استوت به راحلته - 00:17:06

او بعد ما استوت فيه راعيته على البيداء يعني مرويات ثلاثة تقدم اثر ابن عباس وانه هنا اختلاف ان كل روى من آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركه وما سمعه. وابن عمر - 00:17:32

يؤكد ان الرسول اهل بنسكه عندما استوت به راحلته. وكيف احل هل بالتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه صيغة تلبية النبي - 00:17:52

صلى الله عليه وسلم هذه تلبية صلى الله عليه وسلم ورواهما جابر ايضا في حديثه الطويل قال العلماء في تفسير التلبية ان معنى لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة. واقامة على طاعتكم بعد اقامة - 00:18:16

اخذوا يعني هذا من لبيك ولبى بالمكان اقام وهي صيغة اجابة معروفة بالعربية دعي شخص يقول لداعيه لبيك صيغة آآ الاجابة السريعة مع الطوعية المبادرة لبيك اللهم لبيك يا الله لبيك - 00:18:41

اجابة لدعوك. اجابة لدعوة خليل الله ابراهيم. ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم. واذن في الناس بالحج. فالحج والمعتمر يجيب دعوة الخليلين محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليهما السلام - 00:19:18

لبيك لبيك اللهم يا الله اللهم اي يا الله. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك وسمها جابر التوحيد. يقول جابر في حديثه الطويل فلما استوت به راحلته على البيداء اهل بالتوحيد - 00:19:39

هلا بالتوحيد نعم التلبية والمتضمنة للتوحيد واعمال الحج كلها قائمة على التوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه التلبية مشتملة على التوحيد - 00:20:04

توحيد الربوبية وتوحيد العبادة وهذا يتضمن توحيد الله في اسمائه وصفاته ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كان المشركون يلبون هذه التلبية لكنهم يفسدون يقول احدهم لبيك اللهم لبيك - 00:20:31

لبيك لا شريك لك لا شريك لك الا الا شريكا هو لك تملكه ومماته الحمد لله. يقول لا شريك له ثم يفسدونه فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعهم يقولون الا لبيك لا شريك لك يقول - 00:20:59

حط حط يعني بس وقف خلق عدة لا شريك لك. لا تأتي بالاستثناء اذا قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك قف عندها التوحيد هذا هو التوحيد لا شريك له - 00:21:25

هذه الزيادة الخبيثة زيادة تنقض ما قبلها. الا شركة الا شريكا هو لك هذه ما قبله من قولهم لا شريك له الا شريكا هو لك تملكه وما ملك طيب اذا كان كيف مملوك يكون شريكا لمالكه - 00:21:51

وقد فرض الله لحال المشركين مثلا لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم هل يكون مملوك الانسان انتم ايها الناس؟ هل يكون مملوك احدكم شريكا له بحيث انه يخافه وآآ - 00:22:15

ويراعيه مراعاة الشريك لشريكه ما يرضي احد من الناس ان يكون مملوك شريكا له مملوك ليس له من الامن شيء مدبر هذا مثل طلبه الله للدلالة على بطلان شرك المشركين - 00:22:39

وانه فاسد عقلا وانهم هم لا يرظون ذلك في مع مماليكهم. لا يرظى احدهم ان يكون مملوكه هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كعرفتكم انفسكم يعني تقيفة - 00:23:09

بعضكم من بعض يعني الشركاء الله المستعان لبيك يا حسين هذا يا اخوانهم على سنة المشركين. نعم. وكان عبدالله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك. والخير بيديك والرغباء اليك والعمل - 00:23:31

متفق عليه كان يزيد هذا من من اجتهاده اما يعني ذكر جابر في حديثه الطويل ان الرسول ان الناس كانوا يلبون ويكتبون منهم المليبي ومنهم المكبر ويلبون زائدة وكان الرسول لا ينكر عليهم - 00:24:01

لكن الرسول لزم يقول جابر لزم تلبية جاء في بعض الروايات من تلبية الرسول لبيك ذا المعارج يعني لبيك يا الله كان ابن عمر يزيد لبيك وسعديك والرابع اليك والخير في بيديك والرغباء اليك والعمل - 00:24:24

لاباس يعني الانسان اتي بمثل هذا يعني اقتداء بابن عمر لا نقول ان هذا سنة لكنها من التلبية الجائزة لبيك وسعديك. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر - 00:24:59

قال طرف من حديث جابر الطويل اختصره المؤلف يا ترى ويا ليته قال جابر اهل بالتوحيد. لأن هذه الجملة لها شأن هلا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك وذكره. نعم قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئا رواه احمد وابو داود - 00:25:29

ومسلم بمعناه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تلبيته لبيك الله الحق لبيك رواه احمد وابن ماجة والنسيائي هذه ايضا زيادة. لبيك الله الحق لبيك - 00:26:00

ايده اذا صحت تكون مظاعفة الى ما قبلها لكن الصيغة الاولى هي المشهورة المستفيضة التي رواها الذين نقلوا صفة حجته صلى الله عليه وسلم. نعم الله يقول من الله ذي اليعاز - 00:26:20

هو صاحب المعرف والمصاعد الى هذه من ادلة العلوم من ادلة علو الله سبحانه وتعالى. تعرج الملائكة. اقرأ سورة الایه؟ سورة اه سورة المعاني اقرأ سورة المعاني سأله سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله من الله ذي المعارج. تعرج - 00:26:45

والروح فالمعايد التي تصعد منها الملائكة هو مالكها وصاحبها وخالقها وهي تدل على علوه سبحانه. لأن الملائكة والروح تعرج اليه تصعد اليه. تعرج الملائكة. قوله تعرج تفسير هذه المعارك. نعم - 00:27:14

نعم وعن السائب ابن خلاد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ايش هو؟ نعم وعن السائب بن خلاد قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهاال والتلبية - 00:27:37

رواه الخمسة وصححه الترمذى. وفي رواية ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا فجاجا. والعجز والتلبية نحر

البدن. رواه احمد. عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأله - 00:28:00

عز وجل رضوانه والجنة واستعاد برحمته من النار. رواه الشافعي والدارقطني عن القاسم بن محمد. على كل حال حديث اه الاول يدل على مشروعية رفع الصوت والتلبية قوله ان الله يأمرك ان تأمر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم - 00:28:20

دليل على وجوه رفع الصوت يهمس في التربية لبيك اللهم لبيك اما النساء فنعم. يقول الفقهاء المرأة تسمع اختها التي بجوارها. لأن النساء لا تناسبهن اما الرجال يرفع صوته للتلبية - 00:28:48

شعار الحج وهكذا كانوا الصحابة كانوا يلبون حتى او تبح اصواتهم. تبح اصواتهم. من ريح الصوت الطلبية الله اكبر الله اكبر لا الله اعد الى حديث قريبا. نعم. وعن السائب بن خلاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني - 00:29:20

جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاھلال والتلبية. رواه الخمسة وصححه الترمذی وفي رواية ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا والتعج والتلبية والتج نحر البدن. رواه احمد - 00:30:11

طبعا هزيمة ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأله العز وجل رضوانه والجنة استعاد برحمته من النار. رواه الشافعي والدارقطني. هذى كلها انصح الاعن مشروعية - 00:30:29

هذا الدعاء بعد التلبية. اذا لم يعني بعثنا الوقت يختمنها ويتبعها بسؤال الله المغفرة والرحمة نعم. وعن القاسم بن محمد. ومتعلقة روایات باقی يمكن ثلاث روایات نعم اربع روایات قصيرة - 00:30:48

لا الله وعن القاسم ابن يعني ساقها الشارع دفعة واحدة ولا فرغت لا الشارع فرقها نعم نعم وعن القاسم ابن محمد رضي الله عنه قال كان يستحب للرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي رواه الدار -

00:31:19

وعن الفضل ابن وعن الفضل ابن العباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة. رواه الجمعة. هذا فيه دالة على مشروعية التلبية - 00:31:47

بالسير بين المشاعر. مشروعية التلبية بين المشاعر فمن العلماء من يقول ان انها تشرع التلبية للمحرم سواء راكبا او ماشيا او جالسا يا ربي نازلا او راحلا ومن اهل العلم ان يقول ان التلبية في حال السير - 00:32:07

في حال المسير اشار الى هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في منسكه ثم يتكلمون عن انقطاع التنمية. متى تقطع التلبية الحاج انما يقطع التلبية عند رمي جمرة العقبة يوم النحر - 00:32:38

الفضل نعم اقرأ عن الفضل وعن الفضل ابن عباس رضي الله عنهمما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى من جمع من مزدلفة يعني. جامع مزدلفة. من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة - 00:33:02

رواه الجمعة وعن عطاء هذا نص صريح بان اه التلبية يعني مستمرة في مسيرة الحاج من منى الى عربة ومن عربة الى مزدلفة. ومن مزدلفة الى جمرة العقبة. نعم. نعم. وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما - 00:33:20

قال يرفع الحديث انه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر رواه الترمذی وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر. رواه ابو داود - 00:33:41

نعم كان هذا البيان يعني وقت قطع التلبية فالمحرم الداخل في النصف يلبي من من اه من دخوله في النسك والتلبية مشروعة له. فالمعتمر يلبي في مسيرة حتى يستلم الركن لطواف العمرة - 00:34:03

نعم. وال الحاج يلبي حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر لكن هل يلبي في كل احواله؟ كما ذكرنا ام يلبي في حال السير ولعل هذا اظهر. نعم ما جاء في فسخ الحج الى العمرة. انتهى. اقرأ لنا اول كلام الشارع الاحاديث الاولى - 00:34:30

يعني بدأ بآي حديث نعم قوله ف قال لبيك. يعني بدأ كيف؟ نعم. ما تكلم عن الحديث حديث أبي حديث آآ ابن عمر وحديث هذا بدأ نعم. كلمات. نعم. قوله ف قال لبيك قال في الفتح ولفظ - 00:34:57

عند سيبويه ومن تبعه وقال يونس هو اسم مفرد. وقال من؟ وقال يونس هو هو لمن يونس. يونس هو اسم مفرد والده انما انقلب

ياء لاتصالها بالظمير. لدي وعلي وورد بانها قلبت ياء مع المظهر. وعن الفراء هو منصوب على المصدر واصله لبى لك - 00:35:24
فتني على فتنى على التأكيد. اي البابا. فتنى فتنى على التأكيد اي البابا بعد الباب. وهذه الثننية. الباب بعد الباب. نعم. هو الذي
كان يقول عنه يعني الباب يعني اقامة. لبى بالمكان اقام. نعم. نعم - 00:35:54

وهذه الثننية ليست حقيقة بل هي للتکثير والبالغة ومعناه اجابة بعد اجابة. او اجابة لازمة. وقيل معناه غير ذلك قال ابن عبد البر
قال جماعة من اهل العلم معنى التلبية اجابة اجابة اجابة دعوة ابراهيم حين اذن في الناس بالحج. وهذا - 00:36:22

فقد اخرجه عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم بسانيدهم في تفاسيرهم عن ابن عباس بسانيد بسانيدهم في تفاسيرهم. هم.
عن ابن عباس ومجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة وغير واحد. قال الحافظ والاسانيد اليهم قوية وهذا مما - 00:36:42

للاجتهاد فيه مسرح فيكون له حكم الرفع. قوله ان الحمد واضح حتى من السياق ان في اللغة العربية يعني المدعاو يعني اذا اجاب
بقبول وانشراح ورضا آآ ورغبة في رضا الداعي يبادر ويقول لبيك - 00:37:02

كما يقول الولد لوالده او يعني من يكون عزيزا عليه وله حق عليه اذا دعا يجيبه بارتياح ويجبه بالصية التي تدل على يعني السرعة
والقبول لبيك نعم. وهي عادة الان في بعض المجتمعات يجيبونها هكذا - 00:37:36

لكن عندنا ما هي الصيغة معبرة عن الاجابة. تعرفونها سبب. قوله ان الحمد بكسر الهمزة على الاستئناف وبفتحها على
التعليق. قال في الفتح والكسر اجود عند الجمهور - 00:38:01

اعد السؤال. قوله ان الحمد يختلفون في الرواية وفي المعنى هل ان الله ان الحمد ولا ان الحمد نعم نعم اجود. نعم والكسر اجود
عند الجمهور. قال ثعلب لان من كسر جعل معناه - 00:38:23

ان الحمد لك على كل حال. نعم. ومن فتح قال معناه لبيك لهذا السبب الخاص. ومثله قال ابن دقيق العيد وقال ابن عبدالبر معناهما
واحد وتعقبا ونقل الزمخشري ان الشافعي اختار الفتح وابا حنيفة اختار الكسر - 00:38:50

الامر سهل نعم. قوله والنعمة لك والمشهور فيه النصب. ويجوز الرفع على الابتداء ويكون الخبر محنوفا. اعد المرة الثانية ايش ؟ نعم
والنعمة لك. والنعمة ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:39:08

والنعمة لك المشهور فيه النصب ويجوز الرفع على الابتداء ويكون الخبر محنوفا قاله ابن الانباري. وكذلك الملك المشهور فيه النصب
هو يجوز الرفع. قوله وكان عبد الله الى اخره اخرجه يعني هذه نواحي لغوية واعربية. هل تقول ان - 00:39:29

والنعمة والملك او تقول الملك كل هذا امره يسير ما لا يحتاج الى كثير وقوف ولا تطويل نعم. قوله وكان عبد الله الى اخره اخرج
ابن ابي شيبة من طريق المسور ابن محرمة - 00:39:49

المشوار. احسن الله اليكم المشوار. نعم. السلام عليكم عن طريق المسور ابن مخرمة قال كانت تلبية عمر. ذكر مثل المرفوع وزاد
لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك دن الماء والفضل الحسن قال الطحاوي بعد ان اخرجه من حديث عمر وابن مسعود وجابر وعمرو
بن معدو يكرب اجمع المسلمين جميعا على ذلك غير - 00:40:10

ان قوما قالوا لا بأس ان يزيد فيها من الذكر لله تعالى ما احب. وهو قول محمد والثوري والاذاعي. واحتجوا بما في الباب من حديث
ابي هريرة وجابر وبالاثار المذكورة. وخالفهم اخرون فقالوا لا ينبعي ان يزاد على ما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس.

وبجواز الزيادة - 00:40:38

قال الجمهور وحكي ابن عبد الله ما علمهم يعني تقينا واما لما لبى وقالوا خذوا عنى مناسك الامر واسع وكان الناس يلبون ويزيدون
والرسول لا ينكر على احد. منهم الملبى ومنهم المكبّر والحمد لله. الامر واسع - 00:40:58

نعم. وبجواز الزيادة قال الجمهور وحكي ابن عبدالبر عن مالك الكراهة وهو احد قولي الشافعي. وقد اختلف وقد اختلف في حكم
فقال الشافعي واحمد انها سنة. وقال ابن ابي هريرة - 00:41:20

ابن ابي هريرة واجبة وحکاه ابن قدامة عن بعض المالكية والخطابي عن مالك وابي حنيفة. واختلف هؤلاء في وجوب الدم لتركها.
وقال اللاعيب وخالف الناس في حكم التربية وقد اختلف في حكم التلبية فقال الشافعي واحمد انها سنة. انها سنة. طيب -

وقال ابن ابي هريرة نلاحظ هذا يظهر في الابتداء هل محمد التلبية في في سائر اه احوال المحرم لا يختلف الناس انها في تلك الموضع انها سنة. ما هو بواجب انه يلبي طول مسيره او طول - 00:41:56

وفي جميع احوال كان موضع الخلاف هو التلبية عند الدخول في النسور هذا محل الخلاف الشافعي واحمد يقول ان انها سنة ومعنى ذلك ان ان مرید النسك اذا نوى بقلبه النسك - 00:42:24

اعزائي ذلك لكن السنة ان يلبي وان يعلن ذلك والآخرون يقولون لا لابد ان يتكلم وينطق وقال الشافعي واحمد انها سنة. بعده نعم. وقال ابن ابي هريرة واجبة وحکاہ ابن قدامة عن بعض المالكية والخطابي عن مالك وابي حنيفة. واختلف هؤلاء في وجوب الدم لتركها - 00:42:54

وقال ابن شاس من المالكية وصاحب الهدایة من الحنفیة انها واجبة يقوم مقامها فعل يتعلق بالحج التوجه على الطريق. ايش يقول؟ نعم نعم. وقال ابن شاس شاه شاس سین الف سین - 00:43:24

شین شین الف سین. سین ابن شاس طیب من المالكية وصاحب الهدایة من الحنفیة. انها واجبة يقوم مقامها فعل يتعلق بالحج كالتوجه على رجع قولهم الى قول من يقول انها سنة - 00:43:45

يعني الدخول في النسك مع النية اما اما ان تغتنم بالتلبية وهذه اظهر واما بفعل يدل على ذلك الان الذي يفعله الناس التجهز هذا الاغتسال ولبس الازار والرداء اذا نوى معها يعني قصد بهذا الفعل الدخول في النسك - 00:44:14
اه نرجو ان نرجع لكن الافضل والاحوط ان يتكلم وان يلبي وعلى يعني اقطع للشك حتى ما يosoos ولا وينه ما ادری احرمت وain احرمت لا اذا تجرد ولبس المغیط واغتنزل - 00:44:42

يقول ليك اللهم كلمة واحدة ليك اللهم ليك انتهى نعم. وحکى ابن عبد البر عن الثوری وابي حنيفة عن عن الثوری. ايه وابي. وابي حنيفة وابي حبيب من المالكية - 00:45:06

الزييري من الشافعية واهل الظاهر انها رکن في الاحرام لا ينعقد بدونها. وخرج ابن نعم ما معنى قولهم انها تكبیرة الاحرام في الصلاة اليست تكبیرة الاحرام رکن من الصلاة ولا يدخل الانسان في الصلاة الا بتكبیرة الاحرام ولهذا سمیت - 00:45:23
التكبیرة الاولی ما اسمها؟ تكبیرة الاحرام يعني الذکر الذي يصیر به الانسان آفی صلاته وتحرم عليه المحرمات الله اکبر نعم وانها رکنا. نعم. واهل الظاهر انها رکن في الاحرام لا ينعقد بدونها. وخرج ابن سعد - 00:45:47

عن عطاء باسناد صحيح انها فرض وحکاہ ابن متذر عن ابن عمر وطاوس وعكرمة نعم ثم حديث ابن السائب وفي رواية انتهى ولم يرجح شيء هو لنفسه. لا استغفر الله استغفر الله - 00:46:15

يعني اقوال متباينة من من يقول انها سنة او انه يجزي عنها فعل يدل على الاحرام الى قول من يقول انها رکن. ومعنى انها رکن انه شرط فاذا الانسان دخل في النسك - 00:46:40

يعني نوى الدخول في النسك. ولم يلبي معناه انه ما صار فيه. ما دخل في النسك ولا صار محراً ولو مضى على هذه الحال لم يصح حجه ولا عمرته هذا موجب قولهم انها رکن - 00:47:07

ان اما يقال سنة مؤكدة او واجبة. لا يجوز التعبد وزارة التربية ولهذا ينبغي ننصح من يريد الدخول في النزغ بان يلبي لا يكتفي به بمجرد انه لبس الازار والرداء. اکثر العوام عندهم لبس الازار والرداء هو الاحرام - 00:47:28

هل يسع من الانسان انه يحرم وهو لباس ثيابه؟ نقول نعم يصح التجدد من المخيط هذا سنة لكنه اذا احرم وجب عليه ان يتجرد. وجب عليه لانه منهي عن لبس القميص ونحوه. نعم. نعم - 00:47:53

في رواية ان جبريل اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال كن عجاجا سجاجا والعجو التلبية والثچ نحر البدن نعم حديث السائل بن خلاد اخرجه ايضا مالك في الموطأ والشافعی - 00:48:15

والشافعی عنه وابن حبان والحاکم والبیهقی وصححوه. وخرج نحوه الحاکم عن ابی هريرة مرفوعا واحمد من حديث ابن

عباس اخرج ابن ابي شيبة عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطبل قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم حتى تبحوا اصواتهم - 00:48:31

واخرج الترمذى وابن ماجة والحاكم من حديث ابى بكر الصديق افضل الحج العج والتج واستغربه الترمذى افضل الحج شهداء نعم اه واستغربه الترمذى وحکى الدارقطنی الاختلاف فيه. وأشار الترمذى الى نحوه من حديث جابر. ووصله ابو القاسم في الترغيب والترھیب - 00:48:51

ورواية متزوك وهو اسحاق ابن ابى فروة. وروى ابن المقرى في مسنده ابى حنيفة عن ابن مسعود نحوه واخرجه ابو يعلى وحديث خزيمة في اسناده صالح بن محمد بن ابى زائدة وهو مدنى ضعيف - 00:49:15

وفيه ايضا ابراهيم بن ابى يحيى ولكن تابعه ولكن قد تابعه عليه عبدالله بن عبيد الله الاموي واخرجه البیهقی والدارقطنی وحديث ابن عباس الاول في اسناده محمد بن عبدالرحمن بن ابى لیلی وفيه مقال وحديثه الثاني قال - 00:49:35

قال المنذري اخرجه الترمذى وقال صحيح. وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابى لیلی. وقد تكلم فيه جماعة من الائمة انتهى كلام المنذرين. وفي اسناده نعم. هو حديث وحديثه الثاني قال الترمذى لا وفي اسناده وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن - 00:49:55

وليس في الترمذى الا الا الحديث الاول الذي عزاه اليه المصنف وهو الذي بعده حديث واحد ولكن لما اختلف لفظ ما جعلهم المصنف حديثين قوله ان امر اصحابي الى اخره استدل به على استحباب رفع الصوت للرجل بالتلبية. بحيث لا ينظر نفسه - 00:50:14

وبه قال الجمهور قال ابن الرسلان وخرج بقوله اصحاب النساء فان المرأة لا تجهر بها بل تقتصر اسماع نفسها قال الروياني فان رفعت صوتها لم يحرم لانه ليس بعورة على الصحيح على - 00:50:37

على على المصحح بل يكون مكروها وكذا قال ابو الطيب وابن الرفعة وذهب داود الى ان رفع الصوت واجب وهو ظاهر قوله فامرني ان امر اصحابي. لا سيما وافعال الحج واقواله بيان لمجمل. لمجمل واجب وهو - 00:50:57

هو قول الله تعالى والله على الناس حج البيت. وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم قوله حتى رمى جمرة العقبة فيه دليل على ان التلبية تستمر الى رمي جمرة العقبة واليه ذهب الجمهور. وقالت طائفة يقطع المحرم التلبية اذا دخل الحرم - 00:51:17 هو مذهب ابن عمر لكن يعاود التلبية اذا خرج من مكة الى عرفة. وقالت طائفة يقطعها اذا راح الى الموقف. ورواه ابن المنذر وسعيد بن منصور بسانيد صحيحة عن عائشة رضي الله عنها والسعدي بن ابى وقاص - 00:51:35

وعلي وبه قال مالك وقيده بزوال الشمس يوم عرفة وهو قول الاوزاعي واللبيث. وعن الحسن البصري مثله لكن قال اذا الغدا يوم عرفة. واختلف الاولون هل يقطع التلبية مع رمي اول حصاة او عند تمام الرمي؟ فذهب جمهورهم الى الاول والى - 00:51:51 احمد وبعض اصحاب الشافعی ويidel لهم ما روى ابن خزيمة عن طريق جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابن عباس عن الفضل قال افضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ويكبر مع كل حصاة. حتى يعني حتى - 00:52:11

لبيك اللهم لبيك الله اکبر لبیک الله. الذي يظهر ان قوله حتى رمى جمرة العقبة يعني كثيرا ما يعبر بالماضي عن الشروع في الفعل نعم نعم حتى رمى جمرة العقبة ويكبر مع كل حصاة ثم قطع التلبية مع اخر حصاة - 00:52:34

قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما ابهم من الروايات الاخرى. ثم قطع ايش؟ التربية. ثم قطع الطلبية مع اخر حصاة. هذا اذا صح الرواية خلاص معناه انه يكبر ويلبي وهو يرمي الجمل - 00:53:00

يعني المقتضى هذا انه يقول الله اکبر لبیک الله. الذي يظهر ان قوله حتى رمى جمرة العقبة كلها امور مستحبة نعم قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما ابهم من الروايات الاخرى. وان المراد حتى رمى جمرة العقبة اي اتم رميها. انتهى. والامر كما قال ابن - 00:53:17

خزيمة فان هذه الزيارة مقبولة خارجة من مخرج صحيح. غير منافية للمزيد وقبولها متفق عليه كما تقرر في الاصل. قوله حتى يستلم الحجر ظاهره انه يلبي في حال دخوله المسجد بعد رؤية البيت وفي حال مشيه حتى يشرع في الاستلام ويستثنى منه -

00:53:42

والاوقات التي فيها دعاء مخصوص وقد ذهب الى ما دل عليه الحديث من ترك التلبية عند الشروع في الاستلام ابو حنيفة والشافعي جديد وقال في القديم يلبي ولكنه يخفض صوته وهو قول ابن عباس واحمد انتهى -

00:54:02
لا الله الا الله ما جاء في فسخ الحج الى العمرة. اه هذا موضوع كبير نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل يشترط نية الصبي ينوي عنه وليه ان كان مميزا يعلم -

00:54:20
مكان مميز يفهم يعلم وان كان طفل صغير ينوي عنه وليه والدته ولا ابوه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نية الاحرام في التلفظ باللسان وما صفة اجهل؟ هل نية الاحرام في التلفظ باللسان -

00:55:07
بالتلفظ للنساء باللسان اللسان. باللسان ايه. نعم. وما صفتها اذا كان الحاج يحج عن شخص اخر الاصل ان النية في القلب وانما عن وان حج عن اخر انه عند التربية يقول لبيك عن فلان -

00:55:32
وان لم يقل ذلك صح اذا نوى بقلبه انه جاي من بلده ليحج عن فلان. فالنية فاذا لبى واحرم في الميقات فهي عن فلان. هذا هو الاصل الا ان يغير نيته. يغيرها وينوي الخلاف ما قصد اولا. اما ما لم يغيرها فهو على البة الاولى -

00:55:57
فان تكلم وقال لبيك يا عم فلان كان احسن ابلغ في يعني ترسیخ هذا ترسیخ المقصود نعم ما قصد اليك؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يستطيع المحرم الذي نسي ان يقول بعد التلبية؟ فان حبسني حابس فمحلي من حيث حبسني ان يقول ذلك -

00:56:25

بعد عقد الاحرام بوقت؟ لا الشرط يجب ان يكون عند نية الدخول في النسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل حاج احرم من الميقات لكنه في التلبية نسي ان يقول لبيك عمرة ممتدة -

00:56:56

بها الى الحج لا يضره نعم هو على نيته ان كان يريد التمتع وهو متمنع من يريد الكرام فهو قارن نعم احسن الله اليكم يقول السائل احرمت بالحج ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتلبية -

00:57:18

البس عند الاحرام اه ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتلبية علما باني من اهل مكة فهل علي شيء لا الله الا الله. ليس عليك شيء ما دام انك نويت الدخول في النسك بقلبك -

00:57:38

كان الاولى بك ان تلبي وتقول لبيك اللهم لبيك وتدكر النسك اذا تيسر لبيك حجا لبيك عمرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل نوى الحج لنفسه وقد حج من قبل. ثم بدا له ان يغير النية -

00:58:05

لغيره لكن لو انه احرم عن غيره وهو لم يحج كما في حدث -

00:58:30

صاحب شبرمة حجي عن نفسك ثم حج عن شبر. اما انسان نوى الاحرام عن نفسه فلا يصلاح ولا يصح ان يحول لغيره وينوي هذه الحج عن غيره وقد نواها لنفسه وعن نفسه. نعم -

00:59:04

احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجدنا لا يستقبل باصابع قدميه القبلة. لا لا يستقبل باصابع قدميه قبلة بل يستقبل بها الجنوب والشمال ويقرأ في صلاة الفجر بقصار مفصل هل ننكر عليه -

00:59:29

يناصح ويقال له جزا الله خير انت كذا وكذا. السنة كذا. السنة ان تقع في في الفجر من من الصور الطويلة من طوال المفصل او او ما كان بقدرها من سور القرآن -

00:59:53

تستقبل باصابع رجال القبلة عند السجود آآ وکأن صهد يعني ما هو واضح مسألة انهم يستقبلوا بها الشمال والجنوب والسنة ان ان الساجد في حال الجلوس وفي حال السجود ان يجعل بطون الاصابع الى الارض واطراف الاصابع الى -

01:00:11

هذه السنة يجعل بطون الاصابع الى الارض ويسلام هكذا اما ان يجعل القدم يعني يعني م على الارض والاصابع يمين ولا شمال هذا

خطأ خلاف بل في الحديث يعني امرت ان اسجد على سبعة اعظام - 01:00:46

الجبهة اليدين والركبتين واطراف القدمين. لابد في السجود ان يعتمد على اطراف القدمين وفق الله الجميع - 01:01:21